

مقدمة موضوع عن اخطار تلوث البيئة وسبل مكافحتها

إنّ الله - سبحانه وتعالى- أعطى الإنسان العديد من النعم التي ينبغي أن يشكر الله على هذه النعم ويحافظ عليها، حيث تحتوي البيئة على ثروات طبيعية وشجر وحجار وماء وكل هذه تُعتبر أساس لحياة الإنسان، فإذا اختلت البيئه اختلت حياة الإنسان وتأثرت صحته، إذ يُعدّ الإنسان مؤثر ومتأثر بنفس الوقت، فقد تعرضت الأرض للعديد من التلوث بسبب إهمال الإنسان بالبيئة بأشكال متعددة كالإفراط في الاستخدام أو الهدر أو الملوثات الصناعية، فتلوث البيئة يؤدي إلى تعرض الأحياء إلى الخطر.

موضوع عن اخطار تلوث البيئة وسبل مكافحتها

تعتمد جميع الكائنات الحيّة الصغيرة والكبيرة على مكونات الأرض من الماء والهواء، وعندما تتعرض البيئة ومكوناتها للتلوث تضر بالإنسان والكائنات الحية بأكملها، حيث أنّ المحافظة على البيئة هو أمرًا ينبع ويأتي من داخل الفرد، حيث يتم تنميته من خلال نشر الوعي المجتمعي والعالمي في أهمية المحافظة على البيئه من كافة أنواع التلوث، حيث تتنوع أشكال التلوث كتلوث المياه والتربة وتلوث الهواء بالنفايات، وكل ذلك بسبب سوء استخدام العديد من السياح للسواحل، بالإضافة إلى سوء التخطيط المدني الذي يسمح في بناء منشآت صناعية بجانب مصادر المياه.

مفهوم التلوث البيئي

يعتبر التلوث بأنه مشكلة كبيرة بدأت منذ الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، حيث تعد مشكلة عالمية تبحث العديد من الدول عن حلها، فقد وصلت أضرارها إلى مستوى لا يمكن إصلاحه في كوكب الأرض، حيث يُعرف تلوث البيئة بأنه عبارة عن إضافة مادة أو شكل من أشكال الطاقة إلى البيئة بمعدل أكبر وأسرع مما تستطيع البيئة استيعابه وذلك من خلال تحلله أو إعادة تدويره أو تخزينه بطريقة ضارة، ويقسم التلوث البيئي إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: تلوث التربة، وتلوث المياه، وتلوث الهواء[1].

أسباب تلوث البيئة

هناك العديد من الأسباب التي يتم من خلالها حدوث تلوث في البيئة سواء في الماء أو التربة أو الهواء، بحيث أن أغلب الأسباب تسهم في تلوث مكونات البيئة بأكملها، وتتمثل على النحو الآتي[2]:

- **انبعاث الوقود الأحفوري:** وهي تتمثل بظهور مشكلة ضخمة بسبب استهلاك الطاقة من خلال الفحم، مما يؤدي إلى انتشار الضباب الدخاني والغازات السامة الناتجة عن احتراق الوقود، كما يتسبب في ضباب الأوزون التي تؤثر على درجة حرارة الكوكب والتأثير على المناخ.
- **المصانع والمنتجات الصناعية:** تعتبر العمليات الصناعية بأن لها العديد من النتائج السلبية على تلوث البيئة، فهي تبدأ من استهلاك الوقود الأحفوري والغازات الناتجة التي تؤثر في المناخ ودرجة حرارة الكوكب وحتى المنتجات التي يتم إنتاجها من خلال صناعة البلاستيك.
- **النقل والمواصلات:** حيث يعتمد البشر بشكل أساسي على استخدام السيارات والطائرات مما تؤدي إلى تلوث البيئة، حيث يعتبر النقل والمواصلات من أحد أكبر مصادر التلوث الجوي بسبب الانبعاثات الكربونية التي تضرّ بالكائنات الحية ومناخ الكوكب.
- **المساكن:** وهي تتمثل من خلال بناء مناطق سكنية غير مخطط له في بيئة طبيعية غير مناسبة، مما ينتج عنها النفايات التي ينتجها البشر كل يوم وتؤثر على النبات، بحيث ينبغي استبدال المنشآت البشرية بالحياة البرية والنباتات والكائنات التي تعيش في هذه البيئة.

- **العمليات الزراعية:** فهي تعد مصدر لتلوث الماء والتربة معًا، وذلك من خلال استخدام مبيدات زراعية بشكل زائد لزيادة الإنتاج الزراعي، مما يتسبب في تدمير التربة والقضاء على خصوبتها، وتهديد حياة الحيوانات والحشرات، وعند التخلص من المخلفات الزراعية يتم حرق كميات كبيرة من النفايات مما يؤدي لتلوث الجوي.

شاهد أيضًا: تعريف النظام البيئي

مخاطر تلوث البيئة

يعتبر كوكب الأرض هو الكوكب الذي هياؤه الله ليعيش الإنسان، فهو ينظم ليتناسب مع الكائنات الحية، فأى خلل يؤثر على الإنسان بالتالي يؤثر على الكائنات الحية بشكل مباشر، ومن أبرز مخاطر تلوث البيئة على الإنسان والبيئة معًا ما يلي:

تغير مناخ الأرض

حيث أنّ تلوث البيئة يسهم في تغيير مناخ الأرض وذلك من خلال الغازات الدفيئة التي تنتج عن المركبات والمصانع وغاز الميثان الذي يسهم في تلوث الهواء، فهو يعمل على زيادة التغير المناخي من خلال رفع درجة حرارة الأرض، مما يؤدي إلى العديد من المشاكل كزيادة الجفاف، والعواصف، وارتفاع مستويات البحار [4][3].

تكوّن الأمطار الحمضية

حيث أنّ تكوّن الأمطار الحمضية بسبب أكاسيد الكبريت التي تنبعث في الهواء من خلال احتراق الوقود الأحفوري تحتوي على مستويات عالية من حمض النيتريك والكبريتيك، مما تساهم في تدمير الأشجار، وزيادة حموضه التربة والماء، وإلحاق الضرر في الأسماك والأحياء المائية [4].

موت الكائنات الحية

إنّ تلوث الماء يسهم في تهديد حياة الكائنات الحية، فهو يتمثل بتسربات النفط، وانسكاب المجاري، والجريان السطحي من مواقع البناء والمصانع، مما يهدد الحياة للعديد من النباتات والحيوانات، فقد أدى انسكاب نفطي لشركة بترول يوم في عام 2010 إلى تلوث المياه وموت أكثر من ثمانية آلاف حيوان [3].

شاهد أيضًا: المتضرر من تلوث البيئة هو

المخاطر الصحية

يُعدّ تلوث البيئة بأنه يسهم في زيادة خطر الإصابة بالنبوبات القلبية ومشاكل التنفس والسعال، وأيضًا تهيج العينين والأنف والحنجرة، كما أن تواجد الملوثات بتركيز عالي يؤدي إلى العديد من الأمراض، حيث أنّ تواجد الزئبق في الأسماك والمأكولات البحرية يؤدي إلى مشكلات صحية خطيرة للأطفال والنساء الحوامل، كما يتسبب ثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكربون في تهيج الشعب الهوائية [4][5].

سبل مكافحة تلوث البيئة

يستطيع الفرد المحافظة على البيئة والتلوث من خلال القيام ببعض من الإجراءات، بالإضافة إلى هناك دورًا حيويًا للمجتمع في التصدي عن تلوث البيئة ومخاطرها، وتتمثل هذه الطرق على النحو الآتي[6][7]:

- وضع سياسات واستثمارات تعطي الأولوية للنقل السريع والاقتصادي كالنقل من خلال الحافلات أو القطارات مما يتم الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بتلوث الهواء والخبول البدني.
- الاهتمام بالتغيرات التي تطرأ على طبقة الأوزون ومعرفة جميع الأسباب الأساسية التي تؤثر بها، وتطوير أساليب معالجة حديثة وفق ذلك.
- بناء محطات خاصة لمعالجة مخلفات المنشآت العامة والصناعية، وبناء مصانع لإعادة تصنيعها.
- توفير بدائل أكثر كفاءة من المواقد والقود للتدفئة والطبخ، وذلك لتقليل تلوث الهواء والحد من الانبعاثات الهيدروكربونية .
- توفير استخدام المنتجات الورقية واستهلاكها وتقليل استخدام ورق التنشيف من خلال استخدام قطع القماش القابلة للغسل.
- ترشيد استهلاك الماء والكهرباء بشتى الطرق، وري المزروعات في ساعات الصباح أو المساء لتقليل نسبه تبخر الماء منها.
- اختيار مبيدات صديقة للبيئة، وتقليل استخدام مواد التنظيف الكيميائية في أعمال المنزل.

خاتمة موضوع عن اخطار تلوث البيئة وسبل مكافحتها

يعتبر تلوث البيئة هي من أبرز الأخطار التي تهدد الفرد والمجتمع، حيث يعتبر موضوع تلوث البيئة أحد المواضيع المهمة التي ينبغي بتوعية الأفراد بها والتركيز بشكل متزايد لكيفية الوقاية من أضرارها والمحافظة عليها، فقد تناولنا وإياكم باقة متكاملة من الحديث حول مفهوم التلوث البيئي، حيث تعد مشكلة عالمية لأنها تؤثر على أنواع الحياة المختلفة، وتتسبب بالعديد من النتائج السلبية على صحة البشر ورفاهيتهم، ولها آثار سلبية على البيئة وحياة الكائنات بشكل عام، فقد أوضحنا في الموضوع أسباب تلوث البيئة ومخاطرها، وانتقلنا في الحديث حول سبل مكافحتها.